

## تفسير ابن عربي

@ 311 | الموجبة لليقين وتصفيته لقبول المعارف والتنور بنور التوحيد ، والتهيئ  
لتجليات | الصفات ! 2 2 ! لأرواحكم إلى الشهود الذاتي ! 2 2 ! بإفاضة الكمالات اللائقة  
| بكل مقام من المقامات الثلاث بعد حصول الاستعداد في مقام النفس بالموعظة ومقام | القلب  
بالتصفية ومقام الروح بالهداية ! 2 2 ! بالتصديق أولاً ثم باليقين ثانياً ثم | بالعيان  
ثالثاً . | | ! 2 2 ! أي : بتوفيقه للقبول في المقامات الثلاثة ! 2 2 ! | بالمواهب  
الخلقية والعلمية والكشفية في المراتب الثلاث فليعتنوا وإن كانوا يفرحون | ! 2 2 ! لا  
بالأمور الفانية القليلة المقدار ، الدنيئة القدر والوقع ! 2 2 ! من الخسائس الفاسدة  
والمحقرات الزائلة من جملة الحطام إن كانوا | أصحاب دراية وفتنة وأرباب قدر وهمة . | |  
! 2 ! إلى آخره ، أي : أخبروني ما أنزل □ من رزق معنوي | كالحقائق والمعارف  
والأحوال والمواهب وكالآداب والشرائع والمواعظ والنصائح | ! 2 2 ! بعضه ! 2 2 ! كالقسم  
الأول ^ ( و ) ^ بعضه ! 2 2 ! كالقسم الثاني ^ ( قل | □ أذن لكم ) ^ في الحكم بالتحريم  
والتحليل ! 2 2 ! الوسطى بتجرد القلب عن ملابس النفس وحصول اليقين | أو يوم القيامة  
الكبرى بالتوحيد الذاتي وظهور العيان ، أي : لا يبقى طنهم وليس شيئاً | حينئذ أو يوم  
القيامة الصغرى بالموت وحصول الحرمان أي : يكون طنهم وبالاً وعذاباً | حينئذ ! 2 ! 2  
بصنفي العلمين وإفاضتهما وتوفيق القبول لهما | وتهيئة الاستعداد لقبولهما ! 2 ! 2  
نعمته فيستعملون ما وهب لهم | من الاستعداد والعلوم في تحصيل المنافع الجزئية والمطالب  
الحسية ويكفرون نعمته | فيمنعون عن الزيادة . | | ! 2 2 ! المستغرقين في عين الهوية  
الأحدية بفناء الأنية ! 2 2 ! إذ لم يبق منهم بقية خافوا بسببها من حرمان ولا غاية وراء  
ما بلغوا فيخافوا | من حبه ! 2 2 ! لامتناع فوات شيء من الكمالات واللذات منهم ، |  
فيحزنوا عليه . وعن سعيد بن جبير رضي □ عنه : إن رسول □ صلى □ عليه وسلم سئل من هم  
؟ | فقال : ' هم الذين يذكروا □ برؤيتهم ' . وهذا رمز لطيف منه صلى □ عليه وسلم .  
وعن عمر | رضي □ عنه : سمعت رسول □ صلى □ عليه وسلم يقول : ' إن من عباد □ عباداً  
ما هم بأنبياء ولا | شهداء يغطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من □ ' ،  
قالوا : يا رسول □ ، | أخبرنا من هم وما أعمالهم ؟ فلعلنا نحبه . قال : ' هم قوم  
تحابوا في □ على غير |